فيقول الصيام مثل ذلك فياتيه من قبل راسه فيقال له مثل ذلك فلا ياتيه العذاب
من ناحية فيلتمس هل يجد اليه مساغا الا وجد ولي الله قد احرزته الطاعة
فيخرج عنه العذاب عند ما يرا ويقول الصبر لساير الاعمال اما انه لم يمنعني ان
اباشره انا بنفسي الا اني نظرت ما عندكم فلو عجزتم كنت انا صاحبه فاما اذا اجزاتم
عنه فانا ذخر له عند الصراط وذخر له عند الميزان قال ويبعث الله ملكين ابصارهما
كالبرق الخاطف واصواتهما كالرعد القاصف وانيابهما كالصياصي وانفاسهما
كاللهب يطاف في اشعارهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا وقد نزعت
منهما الرافة والرحمة الا بالمومنين يقال لهما منكر ونكير في يد كل واحد منهما مطرقة
لو اجتمع عليها الثقلان لم يقلوها فيقولان له اجلس فيستوي جالسا في قبره فتسقط
الكفانة في حقويه فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله
وحده لا شريك له والاسلام ديني ومحمد نبيي وهو خاتم النبيين فيقولان له
صدقت فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
يساره ومن قبل راسه ومن قبل رجليه ثم يقولان له انظر فوقك فينظر فاذا هو
مفتوح الى الجنة فيقولان له هذا منزلك يا ولي الله لما اطعت الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فو الذي نفس محمد بيده انه لتصل الى قلبه فرحة لا ترتد
ابدا فيقال له انظر تحتك فينظر تحته فاذا هو مفتوح الى النار فيقولان يا ولي
الله نجوت من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انه لتصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد ابدا ويفتح له سبعة وسبعون بابا
الى الجنة ياتيه ريحها وبردها حتى يبعثه الله من قبره قال ويقول الله تعالى
لملك الموت انطلق الى عدوي فاتني به فاني قد بسطت له في رزقي وسربلته
بنعمتي فابى الا معصيتي فاتني به لانتقم منه اليوم فينطلق اليه ملك الموت
فى

في اكره صورة ما راها احد من الناس قط له اثنتا عشرة عينا ومعه سفود من نار
كثير الشوك ومعه خمسماية من الملايكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ومعهم سياط من
النار تاجج فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب اصل كل شوكة من ذلك
السفود في اصل كل شعرة وعرق من عروقه ثم يلويه ليا شديدا فينزع روحه
من اظفار قدميه فيلقيها الى عقبيه فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة وتضرب
الملايكة وجهه ودبره بتلك السياط ثم يجذبونه جذبة فينزع روحه من عقبيه
فيلقيها الى ركبتيه فيسكر عدو الله سكرة وتضرب الملايكة وجهه ودبره بتلك
السياط ثم كذلك الى حقويه ثم كذلك الى صدره ثم كذلك الى حلقه ثم تبسط الملايكة
ذلك النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه ثم يقول ملك الموت اخرجي ايتها النفس
اللعينة الملعونة الى سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم فاذا قبض ملك
الموت روحه قالت الروح للجسد جزاك الله عني شرا فقد كنت سريعا الى
معصية الله تعالى بطيا عن طاعة الله فقد هلكت واهلكت ويقول الجسد للروح
مثل ذلك وتلعنه بقاع الارض التي كان يعصي ربه عليها وتنطلق جنود ابليس
اليه يبشرونه بانهم قد اوردوا عبدا من بني ادم النار فاذا وضع في قبره ضيق عليه
قبره حتى تختلف اضلاعه فتدخل اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ويبعث
الله اليه حيات دهما فتاخذ بارنبته وابهام قدميه فتقرضه حتى يلتقي في
وسطه قال ويبعث الله اليه الملكين فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت فيضربانه ضربة يتطاير الشرار في
قبره ثم يعود فيقولان له انظر فوقك فينظر فاذا باب مفتوح الى الجنة فيقولان
يا عدو الله لو كنت اطعت الله كان هذا منزلك قال فو الذي نفسي بيده انه لتصل
الى قلبه عند ذلك حسرة لا ترتد ابدا ويفتح له باب الى النار فيقال يا عدو الله

Copyright © King Saud University